

Distr.: General
5 March 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثامنة

نيويورك، ١٨-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة توصيات المنتدى الدائم في مجال: (أ) التنمية
الاقتصادية والاجتماعية؛ (ب) نساء الشعوب
الأصلية؛ (ج) العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية
في العالم

التقارير الواردة من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

ترد في هذه المذكرة ملخصات التقارير المقدمة من ١١ كياناً من
كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى كجزء من
مجملة التقارير التي وردت إلى أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.
ويمكن الاطلاع على التقارير الكاملة على الموقع الشبكي للمنتدى الدائم
(http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/en/session_eighth.html).

* E/C.19/2009/1

250309 250309 09-25769 (A)



أولا - مقدمة

١ - في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٩، كانت قد وردت تقارير خطية قُدمت إلى الدورة الثامنة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، من سبعة عشر كيانا من كيانات الأمم المتحدة والكيانات الحكومية الدولية الأخرى، وهي إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والمنظمة الدولية للهجرة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، وإدارة شؤون الإعلام، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وإدارة الشؤون السياسية.

٢ - ووفقا لجدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة للمنتدى الدائم، أُخذ ما جاء في تقارير الوكالات في الاعتبار في ورقات التحليل التي أُعدتها أمانة المنتدى الدائم في إطار البند ٣ المعنون "متابعة توصيات المنتدى الدائم"^(١). وصدرت تقارير الوكالات الست التي سُنظر فيها في إطار البند ٦ المعنون "حوار شامل مع ستة من الوكالات والصناديق التابعة للأمم المتحدة" باعتبارها وثائق من وثائق الدورة^(٢). وتتضمن هذه المذكرة موجزا للمساهمات الواردة من وكالات أخرى ليست مشاركة في الحوار في إطار البند ٦. ونُشرت النصوص الكاملة لهذه المساهمات على الموقع الشبكي للمنتدى الدائم.

ثانيا - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي^(٣)

٣ - أشارت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تقريرها عما أحرزته من تقدم تجاه تنفيذ التوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم في عام ٢٠٠٨. وركّزت الأنشطة الرئيسية في هذا الصدد على تصنيف مصادر البيانات حسب الانتماء العرقي وذلك ليتسنى تبيان حالة الشعوب الأصلية بشكل أفضل؛ وإجراء دراسات عن حقوق الشعوب الأصلية وظروف معيشتها، لا سيما الصحة الجنسية والإنجابية لنساء الشعوب الأصلية؛ وتقديم الدعم الاستشاري التقني للدول لإدخال المعلومات المتعلقة

(١) E/C.19/2009/7؛ E/C.10/2008/8؛ E/C.19/2009/9.

(٢) E/C.19/2009/3 و Add.1-6.

(٣) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documents/ECLAC_report_8th_session_es.pdf

بالشعوب الأصلية في أنظمتها الإحصائية الوطنية وتحليلها. وقامت اللجنة أيضا بدراسات تقنية بشأن توصيات السياسات، ونظمت حلقات دراسية وحلقات عمل تدريبية دولية عن استخدام المعلومات الإحصائية.

ثالثا - أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي^(٤)

٤ - ما برحت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ملتزمة بتوفير مشاركة فعالة لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع الاجتماعات ذات الصلة بأفراد هذه المجتمعات من خلال صندوق التبرعات للشعوب الأصلية، ومن خلال مشاركة المجتمعات المحلية في الاجتماعات التي تُعقد في إطار الاتفاقية. وسلّم الأطراف في الاتفاقية أيضا بأهمية مشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاجتماعات المعقودة بشأن سبل الوصول وتقاسم المنافع، المنصوص عليها في المادة ٨ (ي)، والأحكام ذات الصلة، من الاتفاقية.

٥ - وتواصل أمانة الاتفاقية تعاونها مع أمانة المنتدى الدائم، ومع المنظمات الأخرى ذات الصلة ومنظمات نساء الشعوب الأصلية لضمان أخذ منظوراتها واستراتيجياتها في الاعتبار في العمل المتعلق بالمعرفة التقليدية، واستهداف جهود بناء القدرات لنساء الشعوب الأصلية.

٦ - وثمة فرصة فريدة أيضا لإبراز أهمية المساهمات التي تقدمها مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للسنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام ٢٠١٠. وكجزء من أنشطة السنة الدولية، ستنظم وسائل بديلة لنشر المعلومات عن المعارف التقليدية^(٥)، بما في ذلك وسائل الإعلام غير المعقدة والمتنوعة التي يسهل على المجتمعات المحلية استخدامها، مثل الفيديو والتلفزيون، والوسائل السمعية لمحطات الإذاعة المجتمعية، والأغاني، والملصقات، والمسرح/الدراما والأفلام. وهذه الأنشطة منظمة بشكل يضمن المشاركة الكاملة والفعالة لأفراد مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بمن فيهم النساء والشباب، على الصعد المحلية والوطنية والدولية، في الوقت الذي تساعد فيه أيضا مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تطوير الأدوات الإعلامية الخاصة بها.

٧ - ولوحظ أنه من غير الواضح ما إذا كانت بعض توصيات المنتدى الدائم ينبغي توجيهها إلى الأطراف أو إلى أمانة الاتفاقية. ومن المفيد توضيح ما إذا كانت العملية المتعلقة بالتوصيات المرفوعة إلى الأطراف تختلف عن تلك المطبقة على التوصيات المقدمة إلى أمانة الاتفاقية.

(٤) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documents/SCBD_report_8th_session_en.pdf

(٥) المبادرة العالمية بشأن تنفيذ وتوعية الجماهير فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي في نطاق لجنة خبراء الإدارة العامة وآلية مركز تبادل المعلومات.

رابعاً - معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث^(٦)

٨ - يقدم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث منذ عام ٢٠٠٠ التدريب على أساليب التفاوض والوساطة لممثلي الشعوب الأصلية من خلال برنامجه عن صنع السلام ومنع النزاعات. وتُنظَّم البرنامج التدريبي استجابة لطلبات وردت من الشعوب الأصلية عملاً بتوصيات مقرر الأمم المتحدة الخاصين الذين طلبوا تقديم دورات تدريب متقدمة في مجال تحليل النزاعات وأساليب التفاوض للشعوب الأصلية.

٩ - وتركز البرامج التدريبية للمعهد على تعزيز مهارات التفاوض التي تتيح للشعوب الأصلية التفاوض بشكل فعال في عمليات التنمية، وغيرها من المسائل التي تؤثر على مجتمعاتهم، بالإضافة إلى المشاركة في الحوار المتعلق بأولويات هذه الشعوب، ونظراً إلى أن النزاعات بشأن الأراضي والموارد، والتهميش من العمليات السياسية والاقتصادية، هي من بين التحديات الكثيرة التي تواجهها الشعوب الأصلية، تركز معظم الدراسات الفردية وعمليات محاكاة المفاوضات على هذه المسائل في البرامج التدريبية بشكل خاص. ويستعرض البرنامج التدريبي عمليات التفاوض القائمة على الحقوق وحل المشكلات، على حد سواء، لتعزيز قدرة الشعوب الأصلية على تحليل الأسباب الجذرية للنزاعات، والمشاركة في حوار بناء مع الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمعات الأخرى، لكي يتسنى حل المنازعات بأسلوب يعود بالمنفعة المتبادلة ويتسم بالاستدامة. ويسعى المعهد حثيثاً إلى تشجيع مشاركة نساء الشعوب الأصلية ومساهمتهن في كل برنامج تدريبي، وذلك بصفتهم خبيرات ومشاركات.

خامساً - المنظمة الدولية للهجرة^(٧)

١٠ - تتعاون المنظمة الدولية للهجرة مع الشعوب الأصلية والحكومات والمنظمات الشريكة لوضع وتنفيذ مشاريع ملائمة ثقافياً، تستجيب للاحتياجات الخاصة للشعوب الأصلية. ويوجد للمنظمة تمثيل في جميع البلدان تقريباً، من خلال ما يزيد على ٣٠٠ مكتب ميداني على الصعيد العالمي. وفي آسيا، تتأسس المنظمة، بالمشاركة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الفريق العامل المواضيعي الإقليمي المعني بالهجرة، بما في ذلك مسألة الاتجار بالبشر. وفي أمريكا اللاتينية، تعمل المنظمة من خلال شراكات مع منظمات الشعوب الأصلية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة ووكالات الأمم المتحدة والحكومات في مشاريع

(٦) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documents/UNITAR_report_8th_session_en.pdf

(٧) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documents/IOM_report_8th_session_en.pdf

مختلفة، بما في ذلك وضع مبادئ توجيهية لمساعدة ضحايا الاتجار من أفراد الشعوب الأصلية، وإصدار منشورات عن مواضيع الهجرة المختلفة.

١١ - وتعمل المنظمة أيضا، في شراكة مع وكالات الأمم المتحدة، في مشاريع في المناطق الحدودية تركز على الشعوب الأصلية. ويتضمن برنامج للتنمية البلدية المتكاملة بناء مشاريع هياكل أساسية إنتاجية واجتماعية تهدف إلى تحسين صحة العمال المهاجرين من أفراد الشعوب الأصلية وتنميتهم البشرية. كما تركز البرامج المتعلقة بزيادة الوعي بشأن إنفلونزا الطيور والإنفلونزا البشرية على أفراد الشعوب الأصلية الذين يعيشون في المناطق الحدودية. وفي عام ٢٠٠٨، تعاونت المنظمة مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والوكالة الرئاسية للعمل الاجتماعي والتعاون الدولي (العمل الاجتماعي)، بشأن مشروع تحت مسمى "توفير الحماية القانونية للمشردين داخليا وممتلكاتهم في كولومبيا"، ويركز هذا المشروع بشكل خاص على حماية أراضي الشعوب الأصلية.

سادسا - إدارة شؤون الإعلام^(٨)

١٢ - ساعدت إدارة شؤون الإعلام في الترويج للمناسبات، وأعدت ووفرت مواد إعلامية (مواد مكتوبة ومواد سمعية - بصرية ومواد على شبكة الإنترنت)، عن مسائل مثل الهجرة الحضرية، وتغير المناخ، ونساء وشباب الشعوب الأصلية، والأراضي، والأقاليم، والموارد الطبيعية، والتوفيق بين الشعوب الأصلية والدول. ومن بين المواد المستخدمة صحف وقائع ونشرات وبرامج ومقابلات إخبارية.

١٣ - وساعدت الإدارة أيضا في الترويج للمناسبات، وأعدت مواد إعلامية (مواد مكتوبة وسمعية - بصرية ومواد على شبكة الإنترنت) تتعلق بالعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم، بما في ذلك طباعة ملصق قام بتصميمه فنان من الشعوب الأصلية للاحتفال بالعقد، ووزعت نسخ من الملصق في جميع أنحاء العالم عن طريق مكاتب الإدارة. وأصدرت الإدارة أيضا كتيباً يحتوي إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في العالم. وفضلا عن ذلك، يوجد للإدارة مكاتب ميدانية في جميع المناطق السبع للمنتدى الدائم، حيث شملت الأنشطة ترجمة إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ورعاية مناسبات تتعلق باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم.

(٨) http://www.un.org/esa/socdev/unpfi/documents/DPI_report_8th_session_en.pdf

سابعاً - إدارة الشؤون السياسية^(٩)

١٤ - تعتبر إدارة الشؤون السياسية أن تنسيق المعلومات وتبادلها مع الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة التي تعنى بقضايا الشعوب الأصلية أساسيان لعملها التحليلي. وقد أرست شعبة الأمريكيتين ممارسة تقضي بعقد اجتماعات منتظمة مع المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية. وتعتزم الإدارة أيضاً الاجتماع بأعضاء من المنتدى الدائم خلال دورته الثامنة.

١٥ - وطوال عام ٢٠٠٨ وأوائل عام ٢٠٠٩، تناولت إدارة الشؤون السياسية لقضايا الشعوب الأصلية بعدد من الأساليب، ومن ضمنها تقديم الدعم إلى المنسق المقيم للأمم المتحدة في بوليفيا، الذي مثل الأمم المتحدة خلال الاستفتاء بشأن الدستور البوليفي الجديد في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وقد شاركت شعبة الأمريكيتين التابعة للإدارة أيضاً في حلقة عمل عن "الشعوب الأصلية وحقوق الإنسان: الحقوق في الأراضي والأقاليم"، المعقودة في بوينس آيرس في الفترة من 5 إلى 7 كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. كما قدم مكتب المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة في نيبال الدعم إلى اللجنة الانتخابية في مجالات مختلفة، ولا سيما إسداء المشورة القانونية بشأن قانون الانتخابات، بما في ذلك اقتراح نظام حصص لكفالة تمثيل النساء والأقليات، مما يتطلب من الأحزاب السياسية تعيين مرشحين عن الأقليات من بعض المجتمعات على القوائم الحزبية بما يتناسب مع نسبتها في التعداد السكاني. كما ساعدت بعثة الأمم المتحدة في نيبال على وضع إجراءات التعيين والاختيار لتمكين الأحزاب السياسية من استيفاء الحصص المطلوبة. وقد أسفر ذلك عن أعلى تمثيل عددي للجماعات المهمشة، ومن ضمنها الشعوب الأصلية، في هيئة منتخبة بنيبال حتى الآن. وفي عام ٢٠٠٩، رشحت الإدارة منسقاً معنياً بقضايا الشعوب الأصلية.

ثامناً - برنامج الأغذية العالمي^(١٠)

١٦ - مع أن برنامج الأغذية العالمي ليست لديه برامج معينة للشعوب الأصلية، إلا في مسائل الأمن الغذائي، فقد شمل العديد من برامج الشعوب الأصلية نظراً لحالتها في ما يتعلق بالأمن الغذائي. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، كان برنامج الأغذية العالمي جزءاً من فريق مشترك بين الوكالات نظم حلقة دراسية عن إعلان الأمم المتحدة لحقوق الشعوب الأصلية في بلدان أمريكا الجنوبية. وفي عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، أفادت مشاريع برنامج

(٩) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documents/DPA_report_8th_session_en.pdf

(١٠) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documents/WFP_report_8th_session_en.pdf

الأغذية العالمي أكثر من ٢٢٠.٠٠٠ من الشعوب الأصلية (٧٥ في المائة من العدد الإجمالي للمستفيدين) و ٥٧٠.٠٠٠ في بوليفيا (٨٠ في المائة من العدد الإجمالي للمستفيدين). وخلال عام ٢٠٠٩، سيشترك برنامج الأغذية العالمي في سلسلة من الاجتماعات لتبادل المعلومات مع الشعوب الأصلية.

تاسعاً - برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية^(١١)

١٧ - قدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تقريراً عن إحدى مهامه الرئيسية، وهي معالجة قضايا الشعوب الأصلية والشعوب الأصلية في المناطق الحضرية. وفي آذار/مارس ٢٠٠٧، رعت حكومة كندا اجتماعاً لفريق خبراء في سانتياغو عن الشعوب الأصلية في المناطق الحضرية والهجرة. وشارك في تنظيم هذا الاجتماع الذي عقده برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمانة المنتدى الدائم والمركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بدعم من المنظمة الدولية للهجرة. وتمثل الهدف العام للاجتماع في الإسهام في تحسين الظروف المعيشية للشعوب الأصلية في المناطق الحضرية والنهوض بحقوقهم. وقد قدم تقرير اجتماع فريق الخبراء إلى الدورة السادسة للمنتدى الدائم، وثمة مطبوعة تتضمن تقريراً كاملاً عن الاجتماع متاحة على المواقع الشبكية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وغيره من المنظمات المشاركة^(١٢).

١٨ - وفي متابعة مباشرة لاجتماع فريق الخبراء، وبناء على طلب فريق الدعم المشترك بين الوكالات بشأن قضايا الشعوب الأصلية، يتولى كل من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للحق في السكن ومن خلال فريق الدعم المشترك بين الوكالات، تنسيق صياغة مبادئ توجيهية في مجال السياسات العامة لكي تساعد الحكومات والسلطات المحلية في وضع السياسات العامة المتعلقة بالتحديات التي تواجهها الشعوب الأصلية في المدن^(١٣). وترتبط أدلة السياسات العامة المقترحة بمسائل العمالة، والتنمية الاقتصادية المحلية، والتعليم، والصحة، وخدمات

(١١) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documetns/UN-HABITAT_report_8th_session_en.pdf

(١٢) "Urban Indigenous Peoples and Migration: Report and full account of the International Expert Group Meeting, 27-29 March 2007, Santiago, Chile"

، ويمكن تنزيله من الموقع الشبكي للمنتدى الدائم، <http://www.unhabitat.org/unhrp>، أو من الموقع التالي: <http://www.un.org/esa/socdev/unpfii>

(١٣) E/C.19/2008/6، الفقرة ٢٨.

الانتقال/التوطن، والديمومة الثقافية واللغوية، والهويات، والتنقل العرقي، والأمن الإنساني (لا سيما لنساء وشباب الشعوب الأصلية)، والإسكان.

١٩ - وأوصى المنتدى الدائم، في دورته السابعة، بإيلاء قضايا الشعوب الأصلية في المناطق الحضرية اهتماماً كبيراً في الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي، المعقود في نانجينغ، الصين، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، ورحب بمبادرة المبادئ التوجيهية في مجال السياسات العامة. وقد عرض مشروع المبادئ التوجيهية في مجال السياسات العامة بشأن إسكان الشعوب الأصلية ونوقش في الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي. وسيعقد اجتماع آخر عن وضع المبادئ التوجيهية في مجال السياسات العامة بشأن قضايا الشعوب الأصلية في المناطق الحضرية في دورة موازية لمؤتمر الأبحاث المتعلقة بالسكان الأصليين في أوتاوا، في آذار/مارس ٢٠٠٩.

عاشراً - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة^(١٤)

٢٠ - يظطلع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بولاية مزدوجة: توفير برمجة مبتكرة ومحفزة ودعم مالي للبلدان من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. بما يتسق مع أولوياتها الوطنية وتعزيز إجراءات تحقيق المساواة بين الجنسين على كامل نظام الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي^(١٥).

٢١ - ويعتبر إدماج حقوق نساء الشعوب الأصلية أساسياً بالنسبة إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ويعد وضع المشاريع والبرامج التي تستجيب لقضايا نساء الشعوب الأصلية من الأولويات على جدول أعماله. وما برح صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة يعمل من أجل النهوض بحقوق نساء الشعوب الأصلية بواسطة العمليات الداخلية القائمة والمبادرات المبتكرة في مجتمعات الشعوب الأصلية. ويشمل نهج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أربعة مجالات عمل رئيسية: (أ) السعي لمكافحة العنف ضد المرأة في المجتمعات الأصلية (على سبيل المثال، زيادة الوعي بالعنف ضد المرأة لدى قادة المجتمعات المحلية في بوليفيا وإكوادور الذين ينفذون نظم العدالة غير الرسمية لدى الشعوب الأصلية)؛ (ب) دعم مشاركة نساء الشعوب الأصلية في صنع القرار (على سبيل المثال، خلال عملية الجمعية التأسيسية في إكوادور، دعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة اقتراحاً قدمه تحالف من نساء الشعوب الأصلية لتحسين لجوء المرأة إلى العدالة)؛ (ج) كفالة لجوء نساء الشعوب الأصلية إلى العدالة (على سبيل المثال، دعم ثلاث مبادرات تجريبية لتحسين لجوء نساء

(١٤) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/docuemtns/UNIFEM_report_8th_session_en.pdf

(١٥) قرار الجمعية العامة ١٢٥/٣٩.

الشعوب الأصلية إلى العدالة)؛ (د) تقوية منظمات نساء الشعوب الأصلية للعمل على وضع برنامج مشترك والتأثير في صنع القرار والسياسات العامة. وعلى سبيل المثال، وفي إطار الجهود الرامية لتقوية منظمات نساء الشعوب الأصلية، دعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مشاركة نساء الشعوب الأصلية في المنتدى الداخلي لنساء الشعوب الأصلية، الذي عُقد في ليما في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، والذي حضره أكثر من ٢٥٠ امرأة من الشعوب الأصلية ينتمين إلى ٢٠ بلداً في أمريكا اللاتينية.

حادي عشر - منظمة العمل الدولية^(١٦)

٢٢ - قدمت منظمة العمل الدولية تقريراً عن عدد من المشاريع والبرامج التي تتناول قضايا الشعوب الأصلية وكذلك عن عملها المستمر لدعم تنفيذ الاتفاقية رقم ١٦٩. وتسعى منظمة العمل الدولية لإدراج حقوق الشعوب الأصلية في ورقات استراتيجية الحد من الفقر من خلال بناء القدرات والبرامج الوطنية. وقد تصدت منظمة العمل الدولية، من خلال برنامجها الرامي إلى تعزيز سياسة المنظمة في ما يتعلق بالشعوب الأصلية والقبلية، لوضع المؤشرات المتصلة بالشعوب الأصلية وأعدت ونشرت سلسلة من الدراسات والمنشورات عن تنفيذ الاتفاقية رقم ١٦٩. ويشكل بناء القدرات عنصراً أساسياً آخر في البرنامج، وخلال عام ٢٠٠٨، نظمت الأنشطة التدريبية على المستويات الوطنية والإقليمية وعلى مستوى المقر. وفي ما يتعلق بالجهود المبذولة على المستوى الوطني لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية، أعدت منظمة العمل الدولية التقارير عن المبادرات في إندونيسيا، وبنغلاديش، والكاميرون، وكمبوديا، وكينيا، وناميبيا، ونيبال.

ثاني عشر - مصرف التنمية للبلدان الأمريكية^(١٧)

٢٣ - يسترشد مصرف التنمية للبلدان الأمريكية باستراتيجيتين رئيسيتين - هما استراتيجية النمو الاقتصادي المستدام واستراتيجية الحد من الفقر وتعزيز العدالة الاجتماعية - في عمله مع ٢٦ بلداً في أمريكا اللاتينية لمساعدتها في التغلب على التحديات التي تواجهها خلال عمليات التنمية الوطنية.

٢٤ - وفي عام ٢٠٠٨، أطلق مصرف التنمية للبلدان الأمريكية برنامجاً طويل الأجل يتعلق بتنظيم المشاريع لدى الشعوب الأصلية وأجريت دراسة في تسعة بلدان بأمريكا اللاتينية عن

(١٦) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documents/ILO_report_8th_session_en.pdf

(١٧) http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documents/IDB_report_8th_session_en.pdf

موضوع الشعوب الأصلية والأعمال. وخلصت الدراسة إلى أن حالة التهميش والافتقار إلى الخدمات المالية يعيقان إمكانيات التنمية لدى الشعوب الأصلية. وصدرت توصية بأن يقدم المصرف إلى الحكومات الخطط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الملائمة. وأجريت دراسة أخرى عن خصخصة الأراضي والملكية والشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية، ركزت على بيرو، وبوليفيا، وهندوراس، والمكسيك، وقد صدرت توصية بأن يستعرض مصرف التنمية للبلدان الأمريكية النماذج والخطط المتعلقة بخصخصة الأراضي المشتركة للشعوب الأصلية.

٢٥ - وقد دعم مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، من خلال برنامجه لدعم الدور القيادي للمرأة وتمثيلها الذي يستهدف نساء الشعوب الأصلية، البرامج المتعلقة ببناء القدرات وقيادات نساء الشعوب الأصلية في بلدان أمريكا اللاتينية. وفي بنما، يدعم مصرف التنمية للبلدان الأمريكية برامج كهربية الريف لمجتمعات كوماركا كونا يالا مع التشديد على المنظورات الاجتماعية والثقافية والجنسانية.